mroftalp htehaB ni knil muideM

]011[المجلس 011 - 83- باب وجوب أمره أهله وأولاده المميزين وسائر مَن في رعيته بطاعة الله تعالى، و...

عبدالعزيز بن باز

باب وجوب امره اهله واولاده المميزين. وسائر من في رعيته بطاعة الله تعالى. ونهيهم عن المخالفة وتأديبهم ومنعهم من ارتكاب منهي عنه قال الله تعالى وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:00:00

انفسكم واهليكم نارا. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمرض صدقة فجعلها في فيه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارمي بها اما علمت انا لا نأكل - 00:00:24

ذو الصدقة متفق عليه. وفي رواية انا لا تحل لنا الصدقة وعن ابي حفص عمر بن ابي سلمة عبدالله بن عبدالله سد لبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت غلاما في حجر رسول - 00:00:46

صلى الله عليه وسلم وكانت يدي التطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام نسمي الله تعالى وكل بيمينك وكل مما يليك. فما زالت تلك طعمتي بعد. متفق عليه - 00:01:03

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته. والرجل راع في اهله ومسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في - 00:01:23

زوجها ومسؤولة عن رعيتها. والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته. فكلكم راع ومسئول عن رعيته متفق عليه. بالله التوفيق وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى - 00:01:43

ما بعد هذه الاحاديث الثلاثة كلها تتعلق بوجوب قيام الرجل على اهل بيته من زوجة واولاد وخدم وايتام يوجههم الى الخير ويأمرهم بطاعة الله وينهاهم عن معاصي الله لانه راع عليهم مسؤول عن رعيته - 00:02:03

قال الله جل وعلا يخاطب نبيه عليه الصلاة والسلام وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها هو رسول الله يأمر اهله والاهل يدخل بالزوجة والبنات والاخوات و جميع من في البيت من اقاربه ويدخل فيهم الايظل تبعا لهم العمال والخدم - 00:02:24

لانهم تبع اهل البيت فالواجب على صاحب البيت ان يقوم على الجميع بما اوجب الله كامرهم بالصلاة وتحذيرهم من معاصي الله وتأديم والتأديب كما في الحديث مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوها لعشر - 00:02:44

ويقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا يقولها الناس والحجارة فامر المؤمنين جميعا ان يغووا انفسهم واهليهم عذاب الله وذلك بالتوجيه والتأديب والارشاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتواصي بالحق كل هذا من اسباب الوقاية - 00:03:01

ومن يستحق والادب يؤدب تارة بالتوبيخ تارة بالضرب تارة بالسجن الى غير هذا من وجوه التأديب ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لحسن لما اخذت تمرة من الصدقة كخ كخ - 00:03:20

اما علمت ان لا تحل لنا الصدقة همة النبي صلى الله عليه وسلم وهو من سبعه وبهذا امره قال دعها لان الله حرم الزكاة على بني هاشم وانها لا تنبغي لمحمد ولا لال محمد - 00:03:32

هذا تعليم منه صلى الله عليه وسلم للصبي الصغير. حتى ينشأ على العلم الشرعي او الاحكام الشرعية. وكان عمر ابن ابي سلمة المخزومي رضي الله عنه ربي بالنبي صلى الله عليه وسلم امه ام سلمة تزوجها النبي بعد ابي سلمة لما اصابه من هجرة - 00:03:46

بجرح انتقض عليه يوم احد تزوجهاني بعد ذلك كان عندها اولاد من ابي سلمة منهم عمر وكان التطريش يده في الصحبة عند الطعام مر يأكل هنا ومن هنا صغير يمد الى هنا وها هنا - 00:04:04

فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك الاداب الشرعية يقول لا بسم الله نقول بسم الله عند هكذا وكل بيمينك وكل مما يليك - 00:04:23

هذا هو الادب الشرعي في الاكل يسمي الله اول ثم يأكل بيمينه ثم يأكل ما يليه لا يغيره لجهات الناس مما يليه الا اذا كان هناك انواع لا بأس لتناول النوع الثاني لكن فيه انواع - 00:04:38

بعضهم حوله لا بأس ان يأخذ من النوع الاخر وهذا كله من باب تأديب الشرعية والتعليم والتوجيه الى ما فيه الخير للمعلم الحديث الثاني يقول صلى الله عليه وسلم كلكم راع - 00:04:52

وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام راعين رعيته والرجل راع في اهل بيته ما شاء الله عن رعيته والمرأة رأت من بيتها زوجها ومسؤول عن رعيتها. والعبد راع سيده وما مسؤول عن رعيته - 00:05:08

ثم يقول صلى الله عليه وسلم الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالواجب على الرجل ان يحسن الرعاية لاهل بيته والمرأة كذلك وهكذا العبد في مال سيده وهكذا اهل البلد - 00:05:22

قبل العشيرة كرئيس العشيرة فبالبيت يعتني بمن تحت يده. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. كلمة جامعة عظيمة من جوامع الكلم وهكذا المرأة التي تحتها اولاد او تحتها ايتام هي المسؤول عنه هي راعية عليهم - 00:05:35

او تحت اخوات صغيرات او ما اشبه ذلك او خادمات هي راية عليها ان تقوم عليه بما يلزم وهكذا لو كانت جدة او كانت اخت كبيرة او كانت عمه او خاله - 00:05:54

تحتها حسب الطاعة تعلمهم توجههم تأمرهم تنهاهم تؤدبهم مشغولة ان وفق الله الجميع - 00:06:09